

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْءًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ

إِلَى إِلَهٍ لَكَ اللَّهُ فَدَعَاكَ الْعَمَّةَا

وَلَيْسَ رَغَاةً مَاتِي مَاتِي مَاتِي

تَوَيْتُ شُكْرَهُ عَلَى بَقَائِي

بِغَيْرِهِ أَعْمَا وَمَا قَوْلًا شَفَا

تَوَيْتُ شُكْرَهُ عَلَى جَمَالِ

فَاءَ لَدَا تَرَاوَعًا عَمَالِ

مَعْلَى الشَّرِّ الْمَصُونِ وَأَزَالَ
حَآءٍ بِكُنْ وَكُلَّ مَا سَاءَ فَبَزَالَ
أَكْرَمَنِي بِرَفْعِهِ مَعَ جَمِيعِ
مَا اخْتَارَ لِي لَهْ وَأِنَّهُ السَّمِيعُ
أَنْتَ مَعَهُ عَنِ اللَّهِ كُلَّ مَقْصُودِ
لِمَرْضَى وَصَانِي عَنِ خَفِضِ
مَعَاقِفِي عَنِ الشَّرِّ
وَكَاءِ لِي بِالنَّفْعِ وَالْبِرِّ
رَحِيثَ عِنْدَ الْيَوْمِ رُخْوَانِ الْكَلْبِ
وَفَاءِ لِي سَوْفَ وَمَا جَاءَ الْمَرَامُ

هَدَمَ خَصْرٌ وَعَنَاءٌ وَالسَّفَمُ
مِنْ حَاضَتِ عَلَى الْحَسَابِ وَالنِّفَمُ
أَكْرَمَنِي الْعَتَى الْغَى لَيْسَ يَمُوتُ
بِأَنْتِ حَتَّى يَكُنْ لَنْتِ أَمُوتُ
تَوْبٌ لَغَيْرِ عَوَاتِرِ الْأَسْفَامِ
وَفَاءٌ لِمَا عَمِمَ الْمَفَامِ
أَشْكَى الْيَوْمَ وَبَعْدَ الْيَوْمِ
وَلَيْسَ قَارِ سَاقِ كَلْفٍ مِ
أَخْتَصَّنِي بِمَا لَغَيْرِ لَمْ يَكُنْ
فَلَمْ يَكُنْ لَغَيْرِ بِكُنْ

وَالْأَعْمَى لَغَيْرِ ذَاتِ وَالْمَرَضَى
وَلَمْ يَفْعَلْ خَيْرَ خَيْرٍ وَالْعَرَضَى
أَنْفَرِ جَمَاعَى وَيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
بِإِشْرَاحٍ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَمَعْتَرِ الْحَكَمَةَ لِلشُّكْرِ
لَغَى الْجَمَاعِ إِلَّا كَرَمَ الشُّكْرِ
شَكَرَتْ مَنْ مَتَرِ يَفْلُ كُنْ يَكُنْ
عَلَى الْغَى فَعَفَاءَ لَهُ بِكُنْ
يَشْكُرُ فَلَ لِسَانِ وَالْجَمْعِ
رَبِّ الْغَى فِيهِ مَبِيعِ مَا كَسَبَ

اَتَيْتَ عَزْرَكَ يَا مَكْرَمَ
وَانْفَاءَ لِمِنْهُ الْقَهْرُ وَالْكَرَمُ
اَنْهَيْتَ فَبِالْيَوْمِ عَمَّرَ الْحَزَنُ
يَا رَاوِجًا إِلَيْكَ مَا مَنِ اتَّزَنُ
إِلَيْكَ يَا كَرِيمَ تَمْتَعُ بِسَعَى
مَعَ رِخَاكِ يَا مُنِيلَ الْأَفْيَهِ
نَقَعْتَ نَفْعًا حَيَاةً بِالْيَقِينِ
يَا مَرْجِعَ عِلَّتْ سُرُورِ الْمُتَّقِينَ
يَشْكُرُكَ الْقَلَمُ وَالْمِدَادُ
يَا مَنْ إِلَيْكَ فَاعَتْ الْعَوَادُ

فَاءَ نَرَى الْجَمِيلَ بِالْجَمَالِ
وَفَاءَ نَرَى الْكَامِلَ بِالْكَمَالِ
وَاجْعَلْهُ الْبَاقِيَ الْوَلِيُّ وَالْكَامِلُ
بِمَا يَسُرُّهُ وَلِيٌّ تَعْنُو الْفُكْمُ
لَمْ يَنْحَنَ وَلَيْسَ يَنْحَنِي شَفَا
وَلَيْسَ اِرْفَعُ نَحَا وَوَالشُّفَا
لَكَ شَتَا وَشُكُورٌ مَرْمَعَا
يَا خَيْرَ مَعْبُودٍ وَمِنْ فَخْرٍ حَمِيدَا
هَدِيَّةٌ مِنْكَ أَتَتْ مُغْنِيَةً
عَاصِمَةً خَالِدَةً وَمُعَلِّيَةً

كَفَيْتِ الْأَعْمَاءَ وَالْأَمْثَالَ
وَبِرِّخَاءَ فَعْتَلِ الْأَعْرَاضَ
نَفَيْتِ كُلَّ جَالِبٍ لَكَ فَمِ
الْمَسْقَاةِ فَأَبْلَاكَ نَحْمِ
فَبَرِّ لَنُكْمِ وَلِشَرِّ كُلِّ مَا
فَبَرِّ إِلَيْهِ الْأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ
يَفُودُ لِي مِنْكَ مَنْ يَلْزِمُ
فَتَحْكُمُ لِي أُنْبَوَاءَ عِلْمِ الْغَيْبِ
كُلِّ فَيَكُونُ فَرْدًا مَجْمَعِ
كَالْقَلْبِ وَالْأَمْسَارِ أَعْلَى فَنُكْمِ

وَعَيْتَ بِاللَّهِ كِتَابَهُ بِلَا

نَسْرِ قَوْلِ اللَّهِ حَيَاتِهِ فَبِلَا

تَوَيْتَ شُكْرَكَ وَفَعَلْتَ الْعَمَلَا

لَكَ وَسَفَتَ لِسِيَّاءَ الْهَمَلَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ